



التفاصيل: حاولت مخابرات الاحتلال كثيراً الوصول إلى المجاهد القائد علي علان مراراً ولكن دون جدوى، وبتاريخ 18 آذار/ مارس 2003م، كانت قوة من جيش الاحتلال تقوم بمهمة اعتقال أحد نشطاء الانتفاضة في قرية مراح رباح، في مدينة بيت لحم، وكان علي علان متواجداً عند ذلك الشخص قدرأً، وعندما وصل جنود الاحتلال إلى البيت، خرج علان وبدأ بإطلاق النار على الجنود في اشتباك عنيف.

نتيجة الاشتباك: أسفر الاشتباك عن مقتل الجندي الصهيوني "عامي كوهين"، وأصيب جندي آخر، واستشهد القائد علي علان، ولم يكن جيش الاحتلال يدرك هوية المقاتل الفلسطيني الذي قتل وقتها، وبعدها تبين أنه علي علان، أحد قادة كتائب القسام في جنوب الضفة.

18 آذار/ مارس 2003م:

الحدث: استشهاد القائد نصر الدين عصيدة⁽¹⁾.

التفاصيل: استطاع القائد القسامي نصر الدين عصيدة خلال سنوات مطاردته الإشراف على العديد من العمليات البطولية، ولم تتوقف قوات الاحتلال عن ملاحقته، لكن حسه الأمني جعله يفلت من الكمائن مرات عديدة، وبعد اجتياح نابلس عام 2002م، بدأت مجموعاته العسكرية تتناقص ما بين شهيد وأسير، فجهز لنفسه مخبئاً سرياً

(1) الشهيد نصر الدين مصطفى عصيدة: ولد في قرية تل / نابلس عام 1975م، انضم إلى صفوف حركة حماس، ثم التحق بكتائب القسام عام 1998م، ونفذ مع إخوانه عملية مستوطنة "يتسهار" التي قتل فيها اثنان من حراس المستوطنة بتاريخ 4 آب/ أغسطس 1998م، اعتقل بعد العملية من السلطة ومكث في سجونها حتى بداية انتفاضة الأقصى، ثم أكمل مشواره مع إخوانه في القسام فنقذوا عملية "عمانويل" الأولى عام 2001م، التي قتل فيها 11 صهيونياً، ثم "عمانويل" الثانية عام 2002م، وقتل فيها 9 صهاينة، ونجا من محاولات اعتقال له من قوات الاحتلال، حتى استشهاد في اشتباك مع قوات الاحتلال في جبال قرى غرب نابلس يوم 18 آذار/ مارس 2003م.

